

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «سُدَّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَهَا فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بَنَ يَهُوشَافَاطَ بَنَ نِمِشِي وَأَدْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مِحْدَعٍ دَاخِلَ مِحْدَعِ ٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ وَأَهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ». ٤ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدٌ». فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مِنَّا كُنَّا». فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ». ٦ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَضَرَّبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَاءِ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلَ. ٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطَ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بَنِ أَخِيَّا. ١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا». ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.

١١ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ». ١٢ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا». فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا قَالَ لِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو». ١٤ وَعَصَى يَاهُو بَنَ يَهُوشَافَاطَ بَنَ نِمِشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥ وَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ». ١٦ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى

يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ مُضْطَجِعاً هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُوْرَامَ.
 ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفاً عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُوَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ:
 «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً». فَقَالَ يُوْرَامُ: «خُذْ فَارِساً وَأَرْسِلْهُ لِلِقَائِهِمْ فَيَقُولَ: «أَسْلَامٌ؟»»
 ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو:
 «مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى وَرَائِي!» فَقَالَ الرَّقِيبُ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ
 يَرْجِعْ». ١٩ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِياً. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ:
 أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى وَرَائِي». ٢٠ فَقَالَ الرَّقِيبُ: «قَدْ
 وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُوَ بْنِ نَمِشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بَجُنُونٍ».
 ٢١ فَقَالَ يُوْرَامُ: «أَشَدُّ». فَشُدَّتْ مَرْكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يُوْرَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا
 مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُوَ. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتَ
 الْيَزْرَعِيلِيِّ. ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يُوْرَامُ يَاهُوَ قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ
 زَنِي إِيزَابَلُ أُمِّكَ وَسِحْرُهَا الْكَثِيرُ؟» ٢٣ فَرَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْزِيَا:
 «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!» ٢٤ فَتَقَبَّضَ يَاهُوَ بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يُوْرَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ،
 فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. ٢٥ وَقَالَ لِبِدْقَرَ ثَالِثِهِ: «ارْزُفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي
 حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَأَذْكَرُ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعاً وَرَاءَ أَحَابَ أَبِيهِ
 جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمَ. ٢٦ أَلَمْ أَرِ أَمْساً دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ،
 فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْزُفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ
 الرَّبِّ». ٢٧ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ
 يَاهُوَ وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ». فَضْرِبُوهُ أَيْضاً فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورَ الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ.
 فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ
 آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَحَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا
 عَلَى يَهُودَا.

٣٠ فَجَاءَ يَاهُوَ إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ كَحَلَّتْ بِالْأُتْمِدِ عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ

رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ. ٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُوِ الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمِزْمِرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟» ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخِصْيَانٍ. ٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى أَخِيلِ فِدَاسِهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ». ٣٥ وَمَا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفِّيَ الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلِيَّا التَّشْبِي قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. ٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةَ إِيزَابِلَ كَدِمْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِيزَابِلُ».

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُوُ رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مَرْبِيِ أَخَابَ قَائِلًا: ٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، ٣ أَنْظَرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَأَجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ». ٤ فَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقْفُ نَحْنُ؟» ٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُوِ قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلُهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَنَفَعَلُهُ». ٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا إِلَى يَزْرَعِيلَ». وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عُظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبَّوهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٨ فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «أَجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». ٩ وَفِي الصَّبَاحِ

خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَزْرِيَاءُ. هَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟ ١٠ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا». ١١ وَقَتَلَ يَهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عُظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ ١٣ صَادَفَ يَهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ». ١٤ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ يِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ». فَقَالَ: «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمُرْكَبَةِ. ١٦ وَقَالَ: «هَلَمْ مَعِي وَأَنْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا.

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. ١٩ وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعْشُرُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُو بِمَكْرِ لِيُفْنِيَ عَبْدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَهُو: «قَدِّسُوا أَعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ». فَنادوا بِهِ. ٢١ وَأَرْسَلَ يَهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَآتَى جَمِيعَ عَبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبٍ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ: «فَتِّشُوا وَأَنْظُرُوا لَعَلَّ يَكُونُ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عَبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا

لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجاً ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَمَا أَنْتَهُوا مِنْ تَقْرِبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسَّعَاةِ وَالثَّوَالِثِ: «أَدْخُلُوا أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضْرِبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ٢٦ وَأَخْرَجُوا ثَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تِمثالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا (أَيُّ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّتِي فِي دَانَ). ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مَنْ أَجَلَ أَنْكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بِقَلْبِي فَعَلْتَ بِبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣١ وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ. فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ الْجَادِيِّينَ وَالرُّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُو وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَأَصْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الأصحاح الحادي عشر

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ (أَخْتُ أَخْزِيَا) يَهُوَأَشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ مِنْ مِحْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ

مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبَأً سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوْيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِئَاتِ الْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةِ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. االثُّثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثُّثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثُّثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ. ٧ وَالْفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. ٩ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكَوهُ وَمَسَّحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى الْمِنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ!» ١٥ فَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ قُوَادَ الْجَيْشِ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٦ فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَتِلَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ،

وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ
وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا
عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ،
فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ
عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ. ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ. وَأَشْرَاحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيًّا
بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ
أُمِّهِ ظَبْيَةُ، مِنْ بَثْرَ سَبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ
الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا
يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فَضَّةِ
الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فَضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ
النُّفُوسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فَضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَلْ لِيَأْخُذَهَا
الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ وَهُمْ يُرْمَمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ
مَا وَجَدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا». ٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشَ لَمْ تَكُنْ
الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ
وَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَلَا أَنْ لَا تَأْخُذُوا فَضَّةً مِنْ عِنْدِ
أَصْحَابِكُمْ، بَلْ أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ». ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا
فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا
وَتَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارِسُوا الْبَابِ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ
الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ

إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبُنَّائِينَ
 الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ١٢ وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ
 وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ
 لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاصِحُ وَلَا
 أَبْوَاقٌ، كُلُّ آيَةِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ بَلْ
 كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يُرْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٥ وَلَمْ يُحَاسِبُوا
 الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 بِأَمَانَةٍ. ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْأَيْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
 بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧ حِينَئِذٍ صَعَدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ
 وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا
 يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي
 خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعَدَ عَنْ
 أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَحْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
 يَهُودَا. ٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى
 سَلَّى. ٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ
 مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثالث عشر

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ
 بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
 وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا.
 ٣ فَحَمِي غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ
 بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى

ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايَقَهُمْ. ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ آلافِ رَاجِلٍ لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالْتُّرَابِ لِلدَّوْسِ. ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَاشُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكَ يَهُودَا، مَلَكَ يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَاشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَزَلَّ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ ١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَمِ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهُمْ خَلَاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهُمْ خَلَاصٌ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ إِلَى الْفَنَاءِ». ١٨ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَلَّهُ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ حِينَعْدِ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ

مَرَاتٍ». ٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُزَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُزَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ. فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَالتَّفَّتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمَدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَاشُ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ». ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا أَسْمَهَا يَقْتَيْلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجَهَةً». ٩ فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوْسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ أَبْتَنَكَ

لِابْنِي امْرَأَةٍ. فَعَبَرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ
أُدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَلَمَّا ذَا تَهَجِمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ
وَيَهُودًا مَعَكَ؟» ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا. فَصَعِدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءِيَا مُوَاجَهَةً،
هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودًا. ١٢ فَانْهَزَمَ يَهُودًا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا ابْنُ يُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا
فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ
أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ
إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ
يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ،
وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكٌ يَرُبْعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودًا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِمُلُوكِ يَهُودًا. ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فَتَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى خَلِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى
خَلِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى أَخِيلِ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودًا عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ
أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢٢ هُوَ بَنَى أُيْلَةَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيَهُودًا بَعْدَ أَضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودًا، مَلِكٌ يَرُبْعَامُ بْنُ
يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرُبْعَامُ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
٢٥ هُوَ رَدَّ تَحْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافَرٍ.
٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ

مُعِينٌ لِإِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ ، فَخَلَّصَهُمْ
بِيَدِ يِرْبَعَامَ ابْنِ يُوَاشَ . ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يِرْبَعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ ، وَجَبْرُوتُهُ كَيْفَ حَارَبَ
وَكَيفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يِرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ، وَمَلَكَ زَكَرِيَّا
أَبْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ .

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيِرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ، مَلَكَ عَزْرِيَّا بَنُ أَمْصِيَا
مَلِكِ يَهُودَا . ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ . ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ . ٤ وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تُنْتَزَعْ ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا
يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ . ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى
يَوْمِ وَفَاتِهِ ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ . وَكَانَ يُوثَمُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ
الْأَرْضِ . ٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
يَهُودَا . ٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ ، وَمَلَكَ يُوثَمُ
أَبْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ .

٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ، مَلَكَ زَكَرِيَّا بَنُ يِرْبَعَامَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ . ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ . لَمْ
يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يِرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ . ١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بَنُ
يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ . ١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكَرِيَّا مَكْتُوبَةٌ
فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا :
«بَنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ» . وَهَكَذَا كَانَ .

١٣ شَلُومُ بَنُ يَابِيشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ، وَمَلَكَ
شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ . ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بَنُ جَادِي مِنْ تَرِصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ ،

وَضَرَبَ شَلُومَ بَنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفَتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَخُومَهَا مِنْ تِرْصَةَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

١٧ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بَنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٩ فَجَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِفُؤُلِ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِيُثَبَّتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. ٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَقَحِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ فَقَحِيَا بَنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَحُحُ بَنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أُرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَحَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَحُحُ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٩ فِي أَيَّامِ فَحُحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغْلَتْ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عُيُونََ وَأَبْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. ٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بَنُ

أَيْلَةَ عَلَى فَتْحِ بْنِ رَمْلِيَا وَضَرْبِهِ فَفْتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوْتَامَ
بْنِ عَزِيَّيَا. ٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَتْحِ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَتْحِ بْنِ رَمْلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكِ يُوْتَامَ بْنِ عَزِيَّيَا مَلِكِ
يَهُودَا. ٣٣ كَانَ أَبُو بْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا أَيْبَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزِيَّيَا أَبُوهُ. ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ
الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبُحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ
الرَّبِّ. ٣٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُودَا. ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَتْحَ بَنَ
رَمْلِيَا. ٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ آحَازُ
أَبْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَتْحِ بْنِ رَمْلِيَا، مَلَكَ آحَازُ بَنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا.
٢ كَانَ آحَازُ أَبُو بْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ
يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ أَبْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
٥ حِينَئِذٍ صَعَدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَتْحَ بَنُ رَمْلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا آحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ
مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا
عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ. أَصْعَدُ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ

عَلَيَّْ». ٨ فَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِين. ١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَأَسَرَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمُدْبِحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شَبَهُ الْمُدْبِحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ رَيْثَمَا جَاءَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. ١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمُدْبِحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمُدْبِحِ وَأُصْعِدَ عَلَيْهِ، ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكِيبَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمُدْبِحِ. ١٤ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمُدْبِحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمُدْبِحِ الشِّمَالِيِّ. ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ: «عَلَى الْمُدْبِحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ وَ مُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَائِبِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ». ١٦ فَعَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ. ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ آحَازُ أَثْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمُرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. ١٨ وَرِوَاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجِ غَيْرِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آحَازَ الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٢٠ ثُمَّ أَضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح السابع عشر

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمُلُوكِ

إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسْرُ مَلِكِ أَشُورَ فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً. ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعِ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُؤَدِّ جِزْيَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَتَقَبَّضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهُوشَعِ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادِي. ٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَسْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى، ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ». ١٣ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيِ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَن طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ فَرَائِضِي حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَن يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». ١٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَقْفِيَّتَهُمْ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عِجْلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِيَّ وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧ وَعَبَّرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

لِإِعَاطَتِهِ. ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ. ١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا. ٢٠ فَزَدَلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرْبُعَامَ بَنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبُعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَكَانَ فِي أَيْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ٢٦ فَقَالُوا لِمَلِكِ أَشُورَ: «إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ: «أَبْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ أَلْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ أَلْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَرْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا، ٣١ وَالْعُورِيُّونَ عَمِلُوا نَبْحَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ. ٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ

كِعَادَاتِهِمِ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ).
 ٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَدْبَحُوا لَهَا. ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا وَلَهُ أَدْبَحُوا. ٣٧ وَأَحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
 ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». ٤٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَاتِهِمِ الْأُولَى. ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ حَزَقِيَّا بْنُ آحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ أَبُو خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكَرِيَّا. ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٤ هُوَ أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان». ٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٦ وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثَمَا كَانَ يُخْرُجُ كَانَ يَنْجَحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يُخْضِعْ لَهُ. ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةٍ وَتُخُومِهَا مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعَدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نَهَايَةِ

ثَلَاثَ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُّورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلَحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادِي ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا صَعَدَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى لَخِيَشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حِمْلَتَهُ». فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ.

١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيَسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيَشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُّورَ. مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟ ٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفِئَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لَجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣ وَالْآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ فَأُعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَهُ وَالِ وَاحِدٍ مِنْ

عَبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ ٢٥ وَالآنَ هَلْ بَدُونَ
الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعُدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
وَأَخْرِبْهَا».

٢٦ فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا وَشَبْنَةَ وَيُوَاحُ لِرَبِّشَاقِي: «كَلِمَ عَبِيدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا
نَفْهَمُهُ وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ
رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى
الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟» ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ
رَبِّشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ: «أَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ.
٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ نُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ
الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:
أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
تِينَتِهِ وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَرِّهِ ٣٢ حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضِ
حِنْطَةٍ وَخَمْرِ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا
لِحَزَقِيَا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ آلهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ
مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ آلهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ آلهَةُ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْعَ وَعَوَا. هَلْ
أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ آلهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى
يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ
الْمَلِكِ كَانَ: «لَا تُجِيبُوهُ». ٣٧ فَجَاءَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ
وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابُهُمْ مَمْرَقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
٢ وَأُرْسَلَ أَلِيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبَ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى

إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ آمُوصَ . ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلوِلَادَةِ! ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبُّشَاقِ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ إِلَهَهُ الْحَيَّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

٥ فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِسْعِيَاءَ، ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».

٨ فَرَجَعَ رَبُّشَاقِ وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْتَحَلَ عَنْ خَلِيشَ . ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَضْفَ وَبَنِي عَدَانَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرُوَايِمَ وَهَيْعَ وَعِيَا؟» ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَا الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمَلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهَ الْحَيَّ. ١٧ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرَاضِيَهُمْ ١٨ وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً، بَلْ صُنْعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ،

فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدَّكَ».

٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: أَحْتَقِرْثُكَ وَأَسْتَهْزَأُ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. وَنَحْوِكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٢ مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَّفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوهِ وَعَرَّ كَرْمَلِهِ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. ٢٦ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحٍ قَبْلَ نُموِهِ. ٢٧ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتِكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أُذُنِي أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ

لَأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً. ٣٦ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَشْرُوحَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح العشرون

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ٢ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ: ٣ «آه يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا. ٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشَعْيَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: ٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ٧ فَقَالَ إِشَعْيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ». فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرِئَ. ٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشَعْيَاءُ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟» ٩ فَقَالَ إِشَعْيَاءُ: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟». ١٠ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يُمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!» ١١ فَدَعَا إِشَعْيَاءُ النَّبِيَّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُرْسِلَ بَرُودَخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرِضَ. ١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ.

١٤ فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ، ١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرِهِمْ إِيَّاهُ». ١٦ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «أَسْمِعْ قَوْلَ الرَّبِّ: ١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ وَمَا ذَخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرَكَ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟» ٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلَ الْبُرْكَاةِ وَالْقَنَاةِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةً فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا. ٢١ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنْسَى ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الحادي والعشرون

١ كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةُ. ٢ وَعَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمَلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمَلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «(فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ أَسْمِي)». ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تُمثالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمَلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ

الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُودُ أَزْحِرُ رَجُلًا إِسْرَائِيلَ مِنَ
الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أُوصِيْتُهُمْ بِهِ
وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى». ٩ فَلَمَّ يَسْمَعُوا بَلَّ أَضْلَهُمْ مَنْسَى
لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْبَحُ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْسَى مَلِكَ يَهُودَا
قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ،
وَجَعَلَ أَيضًا يَهُودَا يُخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا
جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُّ أُذُنَاهُ. ١٣ وَأَمْدُ
عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدُ
الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. ١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي
أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لَجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي،
وَصَارُوا يُغِيظُونَنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ١٦
وَسَفَكَ أَيضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى
الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودَا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ١٨ ثُمَّ أَصْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ
عُزَا، وَمَلَكَ آمُونَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١٩ كَانَ آمُونَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي
أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ مَشْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ
الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طَرِيقِ
الرَّبِّ. ٢٣ وَفَتَنَ عَبِيدُ آمُونَ عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ

الأرض جميع الفاتنين على الملك آمون، وملك شعب الأرض يوشيا ابنه عوضاً عنه.
٢٥ وبقيّة أمور آمون التي عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا.
٢٦ ودُفن في قبره في بستان عزا، وملك يوشيا ابنه عوضاً عنه.

الأصحاح الثاني والعشرون

١ كان يوشيا ابن ثمان سنين حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنة في اورشليم. وأسم أمه يديدة بنت عداية من بصة. ٢ وعمل المستقيم في عيني الرب وسار في جميع طريق داود أبيه. ولم يحد يمينا ولا شمالا.

٣ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا أرسل الملك شافان بن أصليا بن مشلّم الكاتب إلى بيت الرب قائلاً: ٤ «أصعد إلى حلقيّا الكاهن العظيم فيحسب الفضة المدخلة إلى بيت الرب التي جمعها حارسو الباب من الشعب، ه فيدفعوها ليد عاملي الشغل الموكلين ببيت الرب، ويدفعوها إلى عاملي الشغل الذي في بيت الرب لترميم ثلم البيت: ٦ للنجارين والبنائين والنحاتين، ولشراء أخشاب وحجارة منحوتة لأجل ترميم البيت». ٧ إلا أنهم لم يحاسبوا بالفضة المدفوعة لأيديهم لأنهم إنما عملوا بأمانة.

٨ فقال حلقيّا الكاهن العظيم لشافان الكاتب: «قد وجدت سفر الشريعة في بيت الرب». وسلم حلقيّا السفر لشافان فقرأه. ٩ وجاء شافان الكاتب إلى الملك وقال: «قد أفرغ عبيدك الفضة الموجودة في البيت ودفعوها إلى يد عاملي الشغل وكلاء بيت الرب». ١٠ وأخبر شافان الكاتب الملك: «قد أعطاني حلقيّا الكاهن سفرًا». وقرأه شافان أمام الملك. ١١ فلما سمع الملك كلام سفر الشريعة مرّق ثيابه. ١٢ وأمر الملك حلقيّا الكاهن وأخيقام بن شافان وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك: ١٣ «أذهبوا أسألوا الرب لأجلي ولأجل الشعب ولأجل كل يهوذا من جهة كلام هذا السفر الذي وجد. لأنه عظيم هو غضب الرب الذي اشتعل علينا من أجل أن آباءنا لم يسمعوا لكلام هذا السفر ليعملوا حسب كل ما

هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». ١٤ فَذَهَبَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، أَمْرَأَةَ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا. ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغَيِّطُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعِلُّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ: ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ لِذَلِكَ هَذَا أَضْمَكُ إِلَى آبَائِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَارْتَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِلسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. ٥ وَلَاشَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ

بأورشليم، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ: لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَّى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى بئرِ سَبْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ١٠ وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ. ١١ وَأَبَادَ أَخْيَلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مِحْدَعِ نَشْمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرَكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٢ وَالْمَذَابِحِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عُلْيَةِ آحَازِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِحِ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَّى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي قِبَالَ أُورُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوَشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَمَلِكُومَ كِرَاهَةَ بَنِي عَمُّونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. ١٦ وَالتَّفَتَ يُوْشِيًّا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. ١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ

عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ». ١٨ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكَوَا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ أَزَالَهَا يُوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «أَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا». ٢٢ إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِضْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. ٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِضْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتُ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ. ٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى. ٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزِعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِ كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ». ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحَازَ بَنَ يُوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَّكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ.

٣١ كَانَ يَهُوآحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لِكَلَّا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَّكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا أَلْيَاقِيمَ بَنَ يَوْشِيَّا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَا حَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوْيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبَ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا.

٣٦ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُزَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُزَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. ٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا. ٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.

٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ. ١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى

أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ. ١١ وَجَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ عَبِيدُهُ يُحَاصِرُونَهَا. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٤ وَسَبَى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيٍّ، وَجَمِيعَ الصُّنَّاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخِصْيَانُهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَأْسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصُّنَّاعُ وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. ١٧ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًّا عَمَّهُ عَوْضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا.

١٨ كَانَ صِدْقِيَّا أَبْنَى إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَّا مِنْ لِبْنَةِ. ١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. ٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَشَغَرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَتَبَعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ

عَنهُ. ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبِّلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ
وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ
نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ
الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ ١٠ وَجَمِيعِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ
الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ
وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ
الشَّرْطِ. ١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.
١٣ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ
كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ
وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا ١٥ وَالْمَجَامِرَ
وَالْمَنَاضِحَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ
الشَّرْطِ. ١٦ وَالْعُمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ،
لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا أَرْتِفَاعُ الْعُمُودِ
الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَأَرْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَّانَاتُ الَّتِي
عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةً جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ الثَّانِيِ مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِيِ،
وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ١٩ وَمِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ
الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ،
وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ
الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ

بَابِلَ إِلَى رَبِّلَةَ. ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبِّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ. ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ النَّطُوفَاتِيِّ وَيَازْنِيَا ابْنَ الْمَعْكِيِّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ». ٢٥ وَفِي الشَّهِرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكِلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهِرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهِرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السِّجْنِ ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كَرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.